# أثر غياب الأب (بالوفاة – الطلاق) على القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

**اعداد**

**ناصر فلاح سعد العازمي**

**إشراف**

أ.د . **سميرة أبو غزالة**
**أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسي**
**كلية الدراسات العليا التربوية**
**جامعة القاهرة**

أ.د. علي سليمان
**أستاذ متفرغ بقسم الإرشاد النفسي**
**كلية الدراسات العليا التربوية**
**جامعة القاهرة**

## مقدمة :-

تعمل الأسرة والتي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية على بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وتنمية قدراتهم، وللوالدين في الأسرة دور هام ومكمل لبعضهما البعض حيث تمثل الأم المصلحة البيولوجية والنفسية، بينما يمثل الأب القانون والنظام، والاتحاد بينهما يؤدي إلى شخصية سوية تؤهلهم أن يكونوا أفراد نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم الذين يعيشون فيه.

فالأسرة ليست مجرد مجموعة من الأفراد يعيشون معاً، بل أنهم يدخلون في تفاعلات وعلاقات مستمرة ووثيقة، فكلما كانت الاستجابة بين أفراد الأسرة استجابة سوية وملائمة بين بعضهم البعض كلما كانت الأسرة مهيأة بصورة أفضل لبناء علاقات قوية، وتتعامل بنجاح مع مواقف الحياة المختلفة، وتكون قادرة أيضاً على مواجهة المشكلات التي ترتبط بسلوك الأطفال ، حيث تعد الاستجابة الانفعالية الملائمة أمراً ضرورياً لمساندة الطفل في أوقات الأزمات وفى المواقف الصعبة. (عايدة صالح،٢٠٠٥: ١٥٣ )

كما يوجد أجماع من قبل علماء النفس أمثال فرويد وأريكسون Erikson وبوابي Bowlby على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق في التنشئة الاجتماعيةللطفل وفي تكوينشخصيته، ويؤكدون أيضاً على دور كل فرد من أفراد الأسرة في عملية النمو النفسي والاجتماعي للطفل، حيث يتشكل نمو الطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة من الآباء. (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٥ : ٢٦٣ )

كما أكدت البحوث على أهمية العلاقة بين الأم وبين الطفل والتفاعل الحاصل بينهما، كما بينت أيضاً أن أساس القلق الذي ينتاب الطفل هو نتيجة شعوره بالوحدة والانفصال في فترة الطفولة ( أمل المخزومي، ٢٠٠٤ ، ١٤٩ )

فحرمان الطفل من أسرته لوفاة أحد الوالدين أو كليهما، أو نتيجة للطلاق أو الانفصال أو الأسر يترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحا على جوانب السلوك الاجتماعي والانفعالي للطفل، وعلى مفهومه الايجابي عن ذاته الذي قد

يتأثر بهذا الحرمان، فيصبح مفهوماً سلبياً عن الذات. ( فاطمة الحيان، وعويد المشعان، ٢٠٠٥: ٢٦٤ ). وبالتالي فالحرمان قد يؤثر بشكل كبير على نفسية الطفل وعلى سلوكه وشخصيته بصفه عامة ويشعر الطفل بالقلق والتوتر بسبب الخوف من فقدان الأم نتيجة الموقف الصادم الذي مر به مما يؤدى الى القلق.

ويرى (عبد الرحمن سليمان ، ١٩٩٤ : ٥٧ ) أن الخبرات المختلفة التي يمر بها الإنسان على اختلاف أنماطها وأنواعها من المؤثرات الهامة التي تحدث نوعاً من الأثر في سلوك الإنسان ومن ثم في شخصيته بوجه عام.

وتشير دراسة الخرافي ( ١٩٩٢ ) أن للوالدين دوراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية للطفل وأن غياب أحدهما له تأثير سلبي على شخصيته وتشكيلها .

وتؤكد استنالي باربارا واخرون . Stanly , Barbara , k . et . al (١٩٨٦) أن الأطفال الذين يقيمون في اسر بها الوالدين اظهروا تحسناً في توافقهم وتكيفهم الاجتماعي عن الأطفال غائبي الأب.( أحمد أبو زايد، ٢٠٠٢ : ٢١١ ). فمن الخطأ أن ننظر إلى حالة غياب الأب عن الطفل بأنه فقدان من مصدر مادي فقط ، بل أن هذا الغياب يفقد الأسرة نوعاً من الإشراف العائلي الدقيق، والقوة الموجه لها، لأنه يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذه الأسرة، كذلك فان غيابه يحرم الطفل من الاتصال النفسي والذي يعتبر من أحد المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي. ( عماد عبد الرازق ، ٢٠٠٥ :٢٦٦ )

فالطفل مخلوق اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه، وان الظروف الضاغطة والصعبة نتيجة الحرمان العاطفي تؤثر سلباً على نفسيته وتشعره بالقلق والتوتر وعدم الثقة بالنفس. فيرى فرويد وهو من أوائل الذين تحدثوا عن القلق، أن القلق خبره انفعالية مؤلمة وإشارة إنذار ( للأنا ) حتى تتخذ أساليب وقائية ضد ما يهددها، أما إدلر التحليلي فيرى أن القلق النفسي ينشأ نتيجة شعور الطفل بعدم الشعور بالأمن وأن نوع التربية التي يتلقاها الطفل في أسرته لها تأثير كبير في نشأة القلق النفسي، أما ( هورناي )

فيرى أن القلق يرجع إلى ثلاثة عناصر وهي الشعور بالعجز أو العداوة أو العزلة والتي تنشأ نتيجة انعدام الدفء العاطفي وشعور الطفل بأنه منبوذ ومحروم من العطف الأمر الذي يجعل الطفل يفقد ثقته في نفسه والآخرون ( سعاد منصور غيث، ٢٠٠٦ ). والطفل الذي يفقد الثقة في النفس يكون عرضه للقلق والمشاكل والاضطرابات حي تشير دراسة(فاطمة الحيان، عويد المشعان، ٢٠٠٥ : ٢٦٥ ) أن فقدان الأب بسبب الانفصال أو الهجرة أو الوفاة أو الأسر له آثار سلبية على نفسية الطفل كالشعور بالغضب أو الذنب وتدني مفهوم الذات.

كما بينت دراسة(**آلاء الرد يني** ،٢٠٠٤) أن الفرد الواثق من نفسه يمتلك ضبطا داخليا ويكون متوافقا مع نفسه ومع الأخريين ويكون لديه قدرة السيطرة على الأحداث والأفعال الخاصة بحياته فينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات ومهارات وذكاء فيرضى عن نفسه بحيث يستطيع تغيير سلوكه وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى.

وتشير دراسة بوين Bowen, ( 1973 25 –20): أن غياب الأب عن الأبناء غياب نفسي، يؤدي إلى تشجيع الطفل على الالتصاق الشديد بالأم، وذلك لإشباع حاجاته إلى الحب والرعاية، وعندما يكبر الطفل ويصل إلى سن المراهقة يصبح شخص ضعيف غير متوافق مع نفسه والآخرين ولا يستطيع مواجهة الظروف الخارجية بفاعلية.

ويؤكد (عماد عبد الرازق ، ٢٠٠٥ ) أن اضطرب جو الأسرة لأي سبب فان الابن يحاط بجو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه والمحيطين به، وتضرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج المنزل.

يتضح أن الطفل يجب أن يمتلك الشعور بالثقة في النفس حتى يستطيع مواجهة الظروف القاسية التي يمر بها نتيجة الحرمان من الأب ليكون لديه قدرة على مواجهة الحياة بفاعلية أكثر، فكلما زادت ثقته في نفسه قلت حدة القلق والتوتر لديه وأصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الأخريين من حوله، وخاصة الطفل في المجتمع الكويتى والذي

يتعرض لظروف الطلاق الذي يسبب له العديد من أشكال الحرمان من الأب ، مما يجعل الطفل عرضه للقلق والتوتر مما يترتب علية زيادة التصاق الطفل بأمه والتعلق بها حتى يعوض فقدانه للحب والعطف والرعاية، مما يؤثر ذلك في ثقته بنفسه وفي الأخريين، أما إذا اعتنت الأم بالطفل وقامت برعايته وأشبعت له حاجاته الأساسية المادية منها والنفسية فمن الطبيعي أن يعمل ذلك على خفض حدة القلق لديهم

فيؤكد ( مصطفى حجازي ، ٢٠٠٤ : ١٧٨ ) على أنه إذا توفر للطفل الرعاية الكافية من قبل الأم وتعويض الحرمان من والده من خلال علاقات بديلة مطمئنة ، تقل أثار الحرمان إذا تمت هذه الرعاية البديلة مع استمرار عيش الطفل في نفس مجاله الحيوي الطبيعي المألوف. من هنا جاءت أهمية البحث في مشكلة الدراسة لمعرفة الفروق فى القلق نتيجة الطلاق او الوفاه لدى الأطفال بدولة الكويت.

أما القلق الاجتماعي فأنه ينجم عن العلاقات بين الطالب وأقرانه، وعن العلاقات بين الطالب ومدرسيه ، والعوامل ذات التوجيه التحصيلي، والخبرات المدرسية، ويرى بعض علماء النفس أن هذا النوع من القلق يمكن أن يؤدي أحيانا إلى اثر نفسي سيء على الطالب بدلا من أن يكون عاملا من عوامل توافقه (مصطفى غالب، ١٩٧٨: ١٥).

وتعد الدراسة العلمية لطبيعة القلق وتأثيراته المختلفة على الجوانب النفسية والتحصيلية والعلاقات الاجتماعية ذات أهمية تنسجم مع ما تهدف إليه المؤسسات التربوية في أحداث نمو مرغوب في الجانب الاجتماعي لدى الطلبة بشكل يتناسق مع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية وذلك لبناء إنسان يسهم مساهمة فعالة في خدمة المجتمع.

## مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال معايشة الباحث للظروف والواقع الاجتماعي والنفسي للطلاب فاقدى الأب، حيث لاحظ الباحث أن الأطفال المحرومين من الأب نتيجة الموت أو الانفصال، يوجد لديهم نوع من القلق والتوتر والذي قد يؤثر بصورة سلبية على سلوكياتهم فيظهر لديهم السلوك الانطوائي أو الانسحابي أو ممارسة سلوكيات

عدوانية تجاه الأطفال الآخرين، والذي يؤثر على علاقته الآخرين وتكيفهم معهم،حيث تؤكد الدراسات والأبحاث في مجال العلوم التربوية والنفسية أن الطفل يكون دائماً بحاجة إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة من الوالدين، وان تعرض الأسرة إلى التفكك والتصدع نتيجة الكوارث الطبيعية كموت أحد الوالدين أو انفصالهما له تأثير كبير على شخصية الطفل بصفه عامة وعلى نفسيته بصفه خاصة، مما قد يضطرب سلوكه ويشعر بالقلق والتوتر من هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي تتبلور في التساؤل الرئيس التالي:

**هل هناك فروق فى القلق الاجتماعي بين الأطفال فاقدى الأب بالطلاق او بالوفاه من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .**

ويتفرع من هذا السؤال:

١. توجد فروق فى القلق الاجتماعى بين كلا من البنين والبنات من فاقدى الاب بالطلاق من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٢. توجد فروق فى القلق الاجتماعي بين كلا من البنين والبنات من فاقدى الاب بالوفاهمن طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٣. توجد فروق فى القلق الاجتماعي بين كلا من البنين من فاقدى الأب بالطلاق والبنين من فاقدي الأب بالوفاة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٤. توجد فروق فى القلق الاجتماعي بين كلا من البنات من فاقدى الأب بالطلاق والبنات من فاقدي الأب بالوفاة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

## أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية العوامل والمتغيرات التي تتناولها، والخاصة بتأثير القلق بنوع الحرمان من الأب، حيث تشير الكثير من الدراسات إلى أهمية دور الوالدين في إكسابه المهارات والسلوكيات اللازمة لنموه السوي في المراحل العمرية التالية من حياته، ليصبح فرداً سوياً يسلك سلوكاً إيجابياً وفقاً لمعايير وقيم مجتمعه أو فرداً منحرفاً يقوم بسلوكيات اجتماعية سلبية أو مضادة للمجتمع، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في

الاستفادة من البيانات المتجمعة منها في وضع الاستراتيجيات والبرامج الإرشادية التي يمكن أن تساعد على خفض حدة قلق لدى الأطفال المحرومين من الأب ، بناء على ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وما ستقترحه من توصيات. كما أنها قد تفيد العاملين في مجال الطفولة والأمهات بكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال المحرومين من الأب.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق في القلق الاجتماعي بين الأطفال المحرومين من الأب بالوفاة او بالطلاق.

## مصطلحات الدراسة:

### الحرمان:

يقصد به الحرمان العاطفي أو الجسدي، كالحرمان من العناق والملاطفة واللمس، أو حرمانه من الحاجات الأساسية كالحرمان من النوم أو الراحة، أو الحرمان من الأب أو الأم أو من الدراسة وكل ما سبق يترك آثاراً عميقة داخل نفس الطفل تؤدي إلى مشاكل عديدة مع نفسه والأخريين في المستقبل ( سعاد البشر، ٢٠٠٥ : ٤٠١)

### الحرمان الأبوي:

الطفل المحروم بأنه ذلك الطفل الذي حرم من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته، حيث يرتبط الحرمان بمفهوم الشمولية التي تتصل بنوع الرعاية ودرجات الإشباع لمختلف حاجات الطفل، وقد يظهر الحرمان بأشكال مختلفة مثل نقص الرعاية الصحية والجسمية والغذائية والتعليمية واللعب. ( سعاد البشر،٢٠٠٥ : ٤٠ )

### القلق الاجتماعي

القلق أو الخوف الواضح والمستمر من المواقف الاجتماعية التي ينبغي فيها على الشخص ان يواجه أشخاصا غير معروفين أو عندما ينبغي تقيمه من هؤلاء، حيث يغشى الشخص هنا ان تظهر أعراض القلق أو ان يتصرف بشكل غير لبق ومخجل (Sass Henning, 1996: 479-480)

**القلق الاجتماعي .**

يعد ثالث الاضطرابات النفسية

انتشاراًبعدالاكتئاب،حيثيعرفهعكاشةبأنهخوفمنالوقوعمحلملاحظةالآخرين،ممايؤديإلىتجنبالمواقفا لاجتماعية( عكاشة: ، ١٩٩٩، ٦٨).

نقصد به الخوف غير المقبول وتجنب المواقف التي يتعرض فيها للمعني ان يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين ويكون معرضا بنتيجة ذلك إلى نوع من أنواع التقييم (-3: 241999Margrafrudolf )

انه الخوف المزمن دون مبرر موضوعي مع توافر أعراض نفسية وجسمية شتى دائمة إلى حد كبير (احمد محمود عبد الخالق، ٢٠٠١ :٣٣٧).

## حدود الدراسة :

**تتحدد الدراسة فيما يأتي :**

2 – المنهج المتبع ، هو المنهج الوصفي المقارن ، الذي يحاول الباحث من خلاله التعرف إلى العلاقة الفروق بين الأطفال محرومي الأب بالوفاة او الطلاق.

3 – العينة المكونة من ( ١٥٠) طفل من الأطفال محرومي الأب .

4 – الأدوات المستخدمة ، وهى: مقياس القلق الاجتماعي.

## الدراسات السابقة :

**٣- دراسة محمد عبد الرحمن ، حاتم عبد المقصود ١٩٩٨**

هدفت الدراسة التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية والسلوك ألتوكيدي والقلق الاجتماعي في سلوك الإيثار والتوبة نحو تلاميذ الاخرين لدى عينه قوامها (١٤٢)طالبه من طالبات الجامعة، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس القلق الاجتماعي للآري (١٩٦٣)وترجمه وعربه الباحثان يحتوي المقياس الأصلي على (٢٧)بندا يقيس بعدين هما القلق والتفاعل وقلق مواجهه (عبد الرحمن ١٩٩٨، ص١٧١-١٧٥).

**٤- دراسة سهله حسين قلندر ٢٠٠٣**

استهدفت الدراسة التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة استخدمت الباحثة أداتين الأولى أداة القلق الاجتماعي المعدة من قبل جمال (١٩٩٧)بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، واعدة الباحثة مقياس للتكيف الدراسي، حسب الصدق الظاهري وألبنائي واحتساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول والتطبيق الثاني وطبقت الباحثة الأداتين على عينة من طلبة الجامعة عددهم (٤٣٥) طالبا وطالبه من التخصصات (الطبية والهندسية والعلمية والإنسانية ) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

١- توجد علاقة داله إحصائيا بين مستوى القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي.

٢- كان متوسط القلق الاجتماعي لطلبة الصف الأول متوسط بغض النظر عن متغير (الجنس، التخصص، موقع السكن ).

٣- كان مستوى التكيف لطلبة الصف الأول متوسط بغض النظر عن متغير (الجنس، التخصص، موقع السكن ).

**دراسة راوية الدسوقي ( ١٩٩٧ )**

والتي هدفت إلى معرفة الفروق بين مجموعة أبناء المطلقات ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات التوافق النفسي، حيث اشتملت (١٢٠)طالب وطالبة منهم ٦٠ إناثا منهم ٣٠ بنتا لأمهات مطلقات و٣٠ بنتا محرومات من الأب بسبب الوفاة منهم ٦٠ ذكرا منهم ٣٠ أبناء لأمهات مطلقات و٣٠ أبناء محرومات من الأب بسبب الوفاة و واستخدمت الباحثة مقياس ( هيبو.م.بل) للتوافق النفسي، ومقياس تينسي لمفهوم الذات من إعداد وليم تينسي ترجمة صفوت فرج وسهير كامل ومقياس الاكتئاب إعداد غريب عبد الفتاح الصورة المختصرة لمقياس بيك Beck ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعات الثلاثة على مقياس الاكتئاب والذات العصابية لصالح مجموعة أبناء المطلقات.

**دراسة جيلبرت وألن وترنت .Gilbert,P.;Allen,S.andTrant,D (٢٠٠٦)**

هدفت إلى فحص مدى كفاءة القلق الانفصالي والقلق الاجتماعي قصير الأمد ونجاعة اختباراته فيما يتعلق بالاكتئاب،من حيث إيجاد العلاقة بين قلق الانفصال والقلق الاجتماعي وظهور أعراض الاكتئاب، وشملت عينة الدراسة (٤٧) طالبا وطالبا وطالبة، و(٢٢)مريضا ظهرت عليهم أعراض الاكتئاب. أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط دالة بين كلا من القلق الاجتماعي وقلق الانفصال والاكتئاب والسلوك الخضوعي، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والاكتئاب كانت وبصورة كبيرة لدى الطلاب الذين يعانون من الاكتئاب بوجه خاص.

**دراسة ابكنسEpkins ( ٢٠٠٧)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة دراسة القلق الاجتماعي ،وعدم الشعور بالطمأنينة لدى الأطفال كما يعبر عنها الطفل والوالدين.وشملت عينة الدراسة (٢١١) طفل، واستخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال لرينولدز وريتشموند Reynolds Richmond (١٩٧٨) واستمارة الاكتئاب للأطفال لكوفكسKovacs (١٩٨١). وأسفرت نتائج الدراسة عن أ كثر المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطا بظهور القلق الاجتماعي، وأن مشكلا المدرسة كانت من أكثر العوامل المسببة لعدم الشعور بالطمأنينة ،كما اتضح أن كلا من القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كان ذا دلالة إحصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي، والخوف من تقدير الآخرين.

**دراسة إيمان حجاج( ٢٠٠٧ ):**

هدف الدراسة إلى التعرف التأثير النفسي لغياب الأب بالطلاق أو الانفصالعلى الأطفال في من (٩-١١) سنة ،وشملت عينة البحث مجموعتين ، الأولى: تكونت من ( ١١٠ ) تلميذ ،وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من تلاميذ الحلقة الأولى فيمرحلة التعليم الأساسي وهى مجموعة التلاميذ (حاضري الأب) ،و الثانية تكونت من ( ١٠٦ ) تلميذ ،وتلميذة يمثلون مجموعة التلاميذ (غائبى الأب) ،استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المصور: إعداد أحمد زكى صالح (١٩٧٥)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

إعداد عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) ، مقياس القلق: تأليف كاستانيدا ، ماك كاندلس، بالرمو، إعداد: فيولا الببلاوى (١٩٨٧) ،أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعة الأولى (حاضري الأب) وتلاميذ المجموعة الثانية (غائبي الأب) في مستوى القلق في لصالح التلاميذ غائبي الأب.

**دراسة وستتبرج وآخرين Westernberg et al (٢٠٠٧)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب انتشار اضطراب قلق الانفصال،والقلق الزائد لدى الأطفال والمراهقين المترددين على العيادة النفسية،وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طفلا ومراهقا، واستخدم الباحثون قائمة اضطرابات القلق للأطفال لسيلفرمان ونيل Silverman&Nilles (١٩٨٨)، وأسفرت نتائج الدراسة عن ان اضطراب قلق الانفصال يرجع في المقام الأول إلى مستوى نمو الأنا في حين يرتبط اضطراب القلق الزائد لمستوى الأنا المثالي.

**دراسة لاست وآخرين Last et al (٢٠٠٨)**

هدفت الدراسة إلى مقارنة الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال والقلق الزائد لأمهات أطفال يعانون من المرض النفسي بأطفال عاديين ،وشملت عينة الدراسة (٥٨) طفلا،استخدم الباحثون قائمة المقابلة التشخيصية للأطفال ،والمقابلة المقننة للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية للأمهات،وأظهرت نتائج الدراسة عن أن ٨٠% من أمهات الأطفال الذين لديهم اضطراب قلق الانفصال والقلق الزائد يعانون من القلق المزمن، وان ٧٠% اظهرن القلق في نفس الوقت الذي اظهر فيه أطفالهن مشكلات مشابهة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

## الطريقة والإجراءات

**المجتمع الأصلي للدراسة:**

يضم المجتمع الأصلي للدراسة جميع الأطفال محرومي الأب من تتراوح أعمارهم ( ١٢-١٥ ) سنة.

## عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة (١٥٠) طفلا وطفلة من محرومي الأب كما هو موضح بالجدول التالى (١)

جدول (١)

يوضح عينة الدراسة من البنين والبنات فاقدى الاب بالوفاة والطلاق

| | غياب الاب بالطلاق | | غياب الاب بالوفاة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | بنين | بنات | بنين | بنات | |
| العدد | ٤٥ | ٢٥ | ٥٠ | ٣٠ | ١٥٠ |

يتضح من الجدول (١) ان عدد البنين ٩٥ وعدد البنات ٥٥ والمجموع الكلى ١٥٠

## أدوات الدراسة :

١- **استمارة بيانات شخصية** اعداد الباحث

**الهدف من الاستمارة** : هدفت الاستمارة التعرف على الواقع الأسرى والاجتماعي .

**وصف الاستمارة** : تتكون هذه الاستمارة من عدد من الفقرات لمعرفة الواقع الأسرى والاجتماعى

## ٢- مقياس القلق الاجتماعي.

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والتراث الأدبي وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع القلق،قاما لباحث بعمل مقياس القلق الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية،ويتكون المقياس في صورته النهائية من(٣٠)فقرة تقيس القلق الاجتماعي.

وتتم الاستجابة على المقياس وفقا ًلتدرج ثلاثي على طريقة ليكرتو هي كالتالي : دائما ، أحيانا ، ابدا.

ويصحح المقياس بجمع درجات المفحوص على جميع فقراته،وتتراوح الدرجة الكلية للقلق (٣٠ حتى ٩٠) درجة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي:**

اولا: الصدق

أ- صدق المحكمين

قام الباحث بتقدير صدق المقياس بعرض المقياس على مجموعه من المحكمين من السادة أساتذة التربية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة الكويت ومن المتخصصين في الإرشاد النفسي ويوضح الجدول (٢).

جدول (٢)

درجة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس القلق الاجتماعي.

| الفقرة | نسبة الاتفاق | الفقرة | نسبة الاتفاق | الفقرة | نسبة الاتفاق | الفقرة | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | %٨٠ | ٩ | %٨٠ | ١٧ | %٩٠ | ٢٥ | %٨٠ |
| ٢ | %٩٠ | ١٠ | %١٠٠ | ١٨ | %١٠٠ | ٢٦ | %٩٠ |
| ٣ | %٨٠ | ١١ | %٩٠ | ١٩ | %٩٠ | ٢٧ | %١٠٠ |
| ٤ | %١٠٠ | ١٢ | %١٠ | ٢٠ | %٨٠ | ٢٨ | %٩٠ |
| ٥ | %٦٠ | ١٣ | %٨٠ | ٢١ | %٨٠ | ٢٩ | %٩٠ |
| ٦ | %٨٠ | ١٤ | %٨٠ | ٢٢ | %٦٠ | ٣٠ | %٩٠ |
| ٧ | %٨٠ | ١٥ | %٩٠ | ٢٣ | %٩٠ | ٣١ | %٩٠ |
| ٨ | %٩٠ | ١٦ | %٩٠ | ٢٤ | %٨٠ | ٣٢ | %٩٠ |

يتضح من الجدول (٢) ان عدد العبارات التى حققت نسبة ٨٠% هى (٣٢) عبارة.

ب : الصدق العاملى

قام الباحث بحساب الصدق العاملى لمقياس القلق باستخدام أسلوب التحليل العاملى لمصفوفة معاملات الارتباط الناتجة من درجات العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة

المكونات الأساسية لهوتلنجHoteling وحتى تأخذ العوامل المستخرجة من التحليل العاملى معنى سيكولوجيا تم تدويرها تدويرا متعامدا باستخدام طريقة الفاريماكسVarimaxالتى وضعها كايزرKaiser،

ويوضح الجدول () نتائج التحليل العاملى لمقياس القلق الاجتماعى.

وبعد وضع المعايير التحكمية السابقة أجرى التحليل العاملى لبنود المقياس وعددها (٣٢) عبارة باستخدام برنامج spss بعد تطبيق المقياس على عينة قدرها (٥٠) طالب ، وقد أسفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل جذورها الكامنة اكبر من الواحد ، ويوضح الجدول (٣) العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد للمقياس .

جدول (٣)

يوضح عدد عبارات لمقياس القلق والجذر الكامن لها ونسبة التباين

| العامل | الجذر الكامن | نسبة التباين | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|
| الأول | 9.753 | 27.866 | 27.866 |
| الثانى | 2.764 | 7.898 | 35.765 |
| الثالث | 2.577 | 7.362 | 43.127 |

يوضح الجدول (٣) عدد العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين لها .

وقد أبقى الباحث العبارات التى بلغت تشبعاتها ٠.٣ وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة ويوضح الجدول (٤) تشبعات العوامل الثلاثة.

– يوضح الجدول (٤)عوامل مقياس القلق الاجتماعي والعبارات المشبعة علي كل عامل ودرجة تشبعها.

جدول (٤)

يوضح عوامل مقياس القلق الاجتماعى وتشعبات العبارات عليه.

| العامل الأول | | | العامل الثانى | | | العامل الثالث | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ترتيب | التشبع | م | ترتيب | التشبع | م | ترتيب | التشبع |
| ١ | 28 | .727 | ١ | 10 | .670 | ١ | 2 | .718 |
| ٢ | 26 | .698 | ٢ | 1 | .654 | ٢ | 12 | .680 |
| ٣ | 34 | .661 | ٣ | 33 | .603 | ٣ | 17 | .625 |
| ٤ | 21 | .651 | ٤ | 13 | .602 | ٤ | 27 | .590 |
| ٥ | 29 | .633 | ٥ | 7 | .596 | ٥ | 32 | .541 |
| ٦ | 4 | .620 | ٦ | 15 | .552 | ٦ | 16 | .532 |
| ٧ | 30 | .569 | ٧ | 35 | .533 | ٧ | 24 | .525 |
| ٨ | 18 | .544 | ٨ | 8 | .453 | ٨ | 22 | .471 |
| ٩ | 6 | .521 | ٩ | 14 | .450 | ٩ | 5 | .388 |
| ١٠ | 25 | .512 | ١٠ | 11 | .444 | ١٠ | 3 | .381 |

يتضح من الجدول (٤) أن العامل الأول استوعب (9.753) من النسبة الكلية للتباين وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردة، وجميع تشبعات مفردات هذا العامل الجوهرية تراوحت ما بين(٠.٧٢٧، ٠.٥١٢) وتدور مفردات هذا العامل حول التعرض للمواقف المختلفة ولذا يقترح الباحث تسميت هذا البعد بالمشاركة الاجتماعية.

,أن العامل الثاني استوعب (2.764) من النسبة الكلية للتباين وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردة، وجميع تشبعات مفردات هذا العامل الجوهرية تراوحت ما بين(٠.٦٧٠، ٠.٤٤٤) وتدور مفردات هذا العامل حول الخجل فى التعامل مع الاخرين ولذا يقترح الباحث تسميت هذا البعد بالخجل الاجتماعي.

وأن العامل الثالث استوعب (2.577) من النسبة الكلية للتباين وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردة، وجميع تشبعات مفردات هذا العامل الجوهرية تراوحت ما بين(٠.٧١٨، ٠.٣٨١) وتدور مفردات هذا العامل حول عدم التوافق فى المواقف المختلفة ولذا يقترح الباحث تسميت هذا التوافق الاجتماعي.

## ثانيا : الثبات

قام الباحث بحساب ثبات مقياس القلق الاجتماعي باستخدام معادلة ألفاكرونباخ وباستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار. ويتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية مما تبين أن مقياس القلق الاجتماعي يتم تعب درجة عالية من الثبات الأمر الذي يطمئن الباحث لصحة البيانات التي يتم الحصول عليها وتظهر صلاحية المقياس للتطبيق على أفراد العينة.

جدول(٥)

يوضح قيمة معامل الثبات باستخدام طرق طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا وكرونباخ وطريقة إعادة الاختبار.

| | طريقة التجزئة النصفية | طريقةألفا – كرونباخ | اعادة الاختبار |
|---|---|---|---|
| معامل الثبات | ٠.٨٢٤ | ٠.٨٩٩ | ٠.٦٥٨ |

ابعاد المقياس جدول (٦)

يوضح ابعاد مقياس القلق الاجتماعي وعبارات كل بعد

| البعد | اسم البعد | عبارات البعد | العدد |
|---|---|---|---|
| الاول | المشاركة الاجتماعية | ٢٦،٢٨، ٣٤، ٢١، ٢٩، ٤،٣٠،١٨،٦، ٢٥ | ١٠ |
| الثانى | الخجل الاجتماعى | ١٠، ١، ٣٣،١٣،٧،١٥، ٣٥،٨، ١٤، ١١، ٢٠ | ١٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الثالث | التوافق الاجتماعى | ٢،١٢،١٧، ٢٧، ٣٢، ١٦، ٢٤، ٢٢، ٥، ٣ | ١٠ |
| المجموع | | | ٣٠ |

يتضح من الجدول (٦) ان عدد العبارات ٣٠ عبارة

تصحيح المقياس

تصحح المقياس بإعطاء الدرجة (١) للإجابة بـ (نادرا) والدرجة (٢) للإجابة بـ (أحياناً) والدرجة (٣) للإجابة (دائما) .

## نتائج الدراسة :

الاجابة على السؤال الأول :

توجد فروق فى القلق الاجتماعي بين كلا من البنين والبنات من فاقدى الاب بالطلاق من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين ومتوسط درجات مجموعة البنات من فاقدى الأب بالطلاق في القياس البعدي لمتغير القلق الاجتماعي.

| الأبعاد | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القلق الاجتماعى | بنين | 45 | 34.5778 | 6.74702 | 4.257 | دال عند ٠.٠١ |
| | بنات | 25 | 43.0000 | 9.73396 | | |

مستوى دلالة (٠.٠١).

**الاجابة على السؤال الثانى :**

توجد فروق فى القلق الاجتماعي بين كلا من البنين والبنات من فاقدي الأب بالوفاة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين ومتوسط درجات مجموعة البنات من فاقدى الاب بالوفاة فى القياس البعدي لمتغير القلق الاجتماعي.

| الأبعاد | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القلق الاجتماعى | بنين | 50 | 53.1000 | 11.49312 | 0.624 | غير دال |
| | بنات | 30 | 51.5000 | 10.42130 | | |

مستوى دلالة (٠.٠١).

الاجابة على السؤال الثالث :

توجد فروق فى القلق الاجتماعى بين كلا من البنين من فاقدى الاب بالطلاق والبنين من فاقدى الاب بالوفاة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنين فاقدى الاب بالطلاق ومتوسط درجات مجموعة البنين فاقدى الاب بالوفاةفى القياس البعدي لمتغير القلق الاجتماعى.

| الأبعاد | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القلق الاجتماعى | بنين فاقدى الاب بالطلاق | 45 | 34.5778 | 6.74702 | 9.442 | دال عند ٠.٠١ |
| | بنين فاقدى الاب بالوفاة | 50 | 53.1000 | 11.49312 | | |

مستوى دلالة (٠.٠١)

**الإجابة على السؤال الرابع :**

توجد فروق فى القلق الاجتماعي بين كلا من البنات من فاقدى الاب بالطلاق والبنات من فاقدي الاب بالوفاة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

جدول (١٠)

**دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة البنات فاقدي الاب بالطلاق ومتوسط درجات مجموعة البنات فاقدي الأب بالوفاة فى القياس البعدي لمتغير القلق الاجتماعى.**

| الأبعاد | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القلق الاجتماعى | بنـات فاقـدي الأب بالطلاق | 25 | 43.0000 | 9.73396 | 3.103 | دال عنـــد ٠.٠١ |
| | بنـات فاقـدي الأب بالوفاة | 30 | 51.5000 | 10.42130 | | |

مستوى دلالة (٠.٠١) هى ٢.٥٦٧.

حرمان الطفل من أسرته لوفاة أحد الوالدين أو كليهما، أو نتيجة للطلاق أو الانفصال أو الأسر يترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحا على جوانب السلوك الاجتماعي والانفعالي للطفل، وعلى مفهومه الايجابي عن ذاته الذي قد يتأثر بهذا الحرمان، فيصبح مفهوماً سلبياً عن الذات(الحيان، والمشعان، ٢٠٠٥: ٢٦٤ ). وبالتالي فالحرمان قد يؤثر بشكل كبير على نفسية الطفل وعلى سلوكه وشخصيته بصفه عامة ويشعر الطفل بالقلق والتوتر بسبب الخوف من فقدان الأم نتيجة الموقف الصادم الذي مر به مما يؤثر على ثقته بنفسه وبالأخريين. وتشير دراسة الخرافي

( ١٩٩٢ ) أن للوالدين دوراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية للطفل وأن غياب أحدهما له تأثير سلبي على شخصيته وتشكيلها .

و تؤكد استتالي باربارا واخرون . Stanly , Barbara , k . et . al (١٩٨٦) أن الأطفال الذين يقيمون في اسر بها الوالدين اظهروا تحسناً في توافقهم وتكيفهم الاجتماعي عن الأطفال غائبي الأب.( أحمد أبو زايد، ٢٠٠٢ : ٢١١ ). فالطفل مخلوق اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه، وان الظروف الضاغطة والصعبة نتيجة الحرمان العاطفي تؤثر سلباً على نفسيته وتشعره بالقلق والتوتر وعدم الثقة بالنفس. تشير

دراسة الحيان ( ٢٠٠٥ : ٢٦٥ ) أن فقدان الأب بسبب الانفصال أو الهجرة أو الوفاة أو الأسر له آثار سلبية على نفسية الطفل كالشعور بالغضب أو الذنب وتدني مفهوم الذات.ويرى حجازي ( ٢٠٠٤: ١٥٣ ) أن الطفل الذي فقد الوالدين أو أحدهما يشعر بالحرمان والنقص الذي يؤدي إلى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات وعدم التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي. وليس الانفصال الفعلي هو الذي يولد القلق وحده، بل كذلك التهديد به، وكلما زاد التهديد كلما زاد التعلق به

وتشير دراسة بوين ,Bowen ( 1973 25 -20): أن غياب الأب عن الأبناء غياب نفسي، يؤدي إلى تشجيع الطفل على الالتصاق الشديد بالأم، وذلك لإشباع حاجاته إلى الحب والرعاية، وعندما يكبر الطفل ويصل إلى سن المراهقة يصبح شخص ضعيف غير متوافق مع نفسه والآخرين ولا يستطيع مواجهة الظروف الخارجية بفاعلية.

ويؤكد عماد عبد الرازق ( ٢٠٠٥ ) أن اضطرب جو الأسرة لأي سبب فان الابن يحاط بجو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه والمحيطين به، وتضرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج المنزل.

**دراسة راوية الدسوقي ( ١٩٩٧ )**التيتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعات الثلاثة على مقياس الاكتئاب والذات العصابية لصالح مجموعة أبناء المطلقات.

**دراسة جيلبرت وألن وترنت .Gilbert,P.;Allen,S.andTrant,D (٢٠٠٦)**هدفت إلى فحص مدى كفاءة القلق الانفصالي والقلق الاجتماعي قصير الأمد ونجاعة اختباراته فيما يتعلق بالاكتئاب،من حيث إيجاد العلاقة بين قلق الانفصال والقلق الاجتماعي وظهور أعراض الاكتئاب، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والاكتئاب كانت وبصورة كبيرة لدى الطلاب الذين يعانون من الاكتئاب بوجه خاص.

**. دراسة إيمان حجاج( ٢٠٠٧ ):**

هدف الدراسة إلى التعرف التأثير النفسي لغياب الأب بالطلاق أو الانفصالعلى الأطفال في من (٩-١١) سنة ،أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين

تلاميذالمجموعة الأولى (حاضري الأب) وتلاميذ المجموعة الثانية (غائبي الأب) في مستوى القلق في لصالح التلاميذ غائبي الأب.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية فوجود الطفل في حياة أسرية وجو عائلي مترابط وسعيد يشعره بالراحة وعدم القلق، أما الحرمان من أحد الوالدين وفقدانه للمحبة تقلل من مشاعر الشعور باللقلق والتوتر والثقة بالنفس، ويؤكد أحمد أبو زايد ( ٢٠٠٢ ) أن الحياة الأسرية السليمة والمناخ السعيد بين أفراد الأسرة يساعد الطفل على النمو السليم، وتحقيق النشاط والقوة والاحترام الاجتماعي، وتلقينه قواعد السلوك، ومعايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وتعلمه كيف يستجيب للمواقف الإنسانية التي تعمق فيه المشاعر والإحساسات سواء بالحب أو الخوف أو الغضب، وتنمي فيه عمل علاقات اجتماعية مع الأخريين، وتعلمه الاستقلالية والاعتماد على النفس، من هنا يتضح أن وجود جو ومناخ اسري سعيد وامن ينمي الثقة في النفس وتحمل المسئولية والعكس صحيح في أن قلق الانفصال للطفل المحروم من الأب لا ينمي الثقة في النفس لذا فالعلاقة بينهما سلبية وهذا ما بينته الدراسة الحالية. يؤدى الى القلق.

كما ان فقدان الاب يؤثر سلبا على العديد من جوانب حياة الطفل النفسية، والتي تشمل التوافق النفسي ،والقلق ،مما يجعله يؤثر على علاقاته وتفاعلاته مع الآخرين،فيبدو علية سوء التوافق ،والانطواء والانسحاب،وعدم الثقة بالنفس،والنشاطالزائد،وتشتت الانتباه، وسرعة الاستثارة الانفعالية(Dolan &Brazeal 1993,563)

أن الإناث أكثر إقامة للعلاقات الاجتماعية الايجابية، وهن أكثر حظاً في المساندة الاجتماعية ، كما أنهم أيضاً أكثر حساسية وتأثرا بغياب الآخرين ،كما أن مساعدة الأسرة تقي الأنثى أكثر من الرجل من الأمراض النفسية والجسمية، فالرجل يعتمد على نفسه وعلى قواه الذاتية لكي يقي نفسه من الضغوط ، بينما المرأة تتلقى المساعدة من المجتمع نظرا للعادات والتقاليد التي تسود .وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مخيمر،١٩٩٧) والتي بينت أن النساء أكثر سعيا وطلبا للمساعدة من الرجال.

ومن هذه الدراسات دراسة فاشون وآخرين (Vachon et al,1982) أن النساء ذوات الضغط النفسي الشديد كن عندهن نقص في المساندة الاجتماعية من قبل الآخرين وخاصة الأب، ودراسة نورس ومورل(Norris&Murell, 1990 ) حيث بينت أن ووجود الأب كان لها تأثير على عينة من النساء الأرامل أكثر من عينة الذكور.

وتوكد دراسة لسافري (Savery,1995) أن طلب الإناث للمساندة الاجتماعية أكثر من الذكور ويعزى ذلك بان الذكور يشعرون بان المساندة الاجتماعية تقلل من ثقتهم بأنفسهم كما يظهر عندهم العجز والنقص وعدم القدرة والكفاءة على عكس الأنثى فهي ترى أن المساندة الاجتماعية حق طبيعي لها لأنها تشعر أنها اقل من الرجل.

كما تشير سبيلبرجر(Spielberger,1978) أن النساء اللاتي فقدن المساندة الاجتماعية أثناء الخبرات المؤلمة التي مررن بها اتسمن بفقدان الأمن والشعور بالقلق بعكس الرجال( على عبد السلام ،١٩٩٧).

أن الطفل المحرم من وجود الأب بشكل دائم يشعر بالقلق أكثر من الطفل الذي يعاني من الحرمان الجزئي من والده كالطلاق أو الأسر ، باعتباره حرمان جزئي والطفل يستطيع في يوم من الأيام أن يشاهد والده، وقد يخطر على باله رجوع الام للأب في حالة الانفصال أو رجوع والده من الأسر وبالتالي يقل القلق لديه أكثر من الطفل الذي فقد والدة ولا يوجد لديه أي أمل في رجوعه إلى الحياة مرة أخرى. أما بالنسبة للطفل الذي حرم من الأب بسبب الطلاق فان مستوى القلق لديه أقل أيضا من الطفل الذي حرم من الأب بسبب الوفاة

التوصيات

- تثقيف الآباء والتوفيق بينهم بشتى الوسائل للحفاظ على الأسرة من التفكك والتصدع والذي يترتب عليه آثار تعود بالسلب على نفسية الأطفال وشعورهم بالقلق
- عدم تعرض الطفل للخلافات التي قد تحدث عند الوالدين لان ذلك ينكس على البناء النفسي للطفل.
- الحفاظ على الأبناء المحرومين من الأب بتوفير لهم الأنشطة كالرحلات وأنشطة التفريغ الانفعالي كالرسم والتمثيل النفسي وغيرها حتى يتخلصوا من القلق والتوتر وتزيد ثقتهم بأنفسهم.
- توفير الحاجات المادية والنفسية من حب وعطف والشعور بالأمن النفسي لدى المحرومين من قبل الأم خاصة ومن قبل المجتمع عامة حتى يتكون لدى الطفل حب وولاء للمجتمع والمحيطين به مما ينعس ذلك على توافقه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.

البحوث المقترحة.

## مقياس القلق الاجتماعي

بيانات شخصية

- الاسم ..... المدرسة.....
- ولى الامر ( الاب ، الام ، العم ، الجد ، غير ذلك ).
- هل الاب على قيد الحياه ( نعم ، لا )

| م | العبارة | دائما | احيانا | ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أتردد في طلب المساعدة من الآخرين. | | | |
| ٢ | أشعر بالعصبية عندما أتحدث مع مدير المدرسة. | | | |
| ٣ | أشعر بالخجل من الجنس الآخر. | | | |

| م | العبارة | دائما | احيانا | ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | أجد صعوبة في البدء بحديث مع الآخرين. | | | |
| ٥ | أفضل أن أكون منصتا أكثر من أن أكون متكلما في المناقشات الصفية. | | | |
| ٦ | أميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس. | | | |
| ٧ | أتردد في إلقاء التحية على الأشخاص الذي لا أعرفهم معرفة تامة. | | | |
| ٨ | أتجنب الكلام في مكان عام. | | | |
| ٩ | أشعر أن نبضات قلبي أصبحت مسموعة عند وقوفي أمامالناس. | | | |
| ١٠ | يهتز صوتي عندما أتكلم أمام الآخرين. | | | |
| ١١ | أصبح عصبيا جدا عند قيامي بعمل ما أمام الآخرين. | | | |
| ١٢ | يرتعش جسمي عندما أتكلم أمام الناس. | | | |
| ١٣ | أشعر أني على الهامش من دائرة أصدقائي. | | | |
| ١٤ | أشعر بالحيرة عندما لا أعرف ما هو متوقع مني في موقف اجتماعي معين. | | | |
| ١٥ | أشعر أني مرفوض من قبل الآخرين. | | | |
| ١٦ | ابتسم وأضحك في مواقف اجتماعية غير مناسبة. | | | |
| ١٧ | أتلعثم في كلامي عند مواجهة الآخرين لي. | | | |
| ١٨ | أشعر بعد الارتياح عندما أكون في حشد من الناس لا أعرفهم. | | | |

| م | العبارة | دائما | احيانا | ابدا |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | ينتابني شعور أن الآخرين يسخرون مني. | | | |
| ٢٠ | أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي. | | | |
| ٢١ | أشعر بأني أقل قيمة من زملائي. | | | |
| ٢٢ | أشعر أن تصرفاتي تثير ضحك الآخرين. | | | |
| ٢٣ | أتردد في إبداء رأيي حول موضوع ما. | | | |
| ٢٤ | أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة. | | | |
| ٢٥ | أفضل الجلوس بمفردي عندما يزورنا ضيوف في بيتنا. | | | |
| ٢٦ | أخاف من فكرة التحدث أمام الآخرين. | | | |
| ٢٧ | أشعر بالحرج عندما يصفني الآخرين بالسذاجة. | | | |
| ٢٨ | يتشتت انتباهي فأنسى ما أتحدث به مع الآخرين. | | | |
| ٢٩ | ينتابني شعور أن الآخرين يعرفون عيوبي. | | | |
| ٣٠ | أشعر بالكآبة. | | | |

## المراجع


١. الاء الرديني(٢٠٠٤):الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة بشعبية المرقب .رسالة ماجستير ،غير منشورة كلية التربية جامعة المرقب – كلية الآداب والعلوم.

٢. احمد أبو زايد (٢٠٠٢ ): التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء والأسرى الانتفاضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

٣. احمد محمود عبد الخالق، (٢٠٠١)أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤. امل المخزومي، مراجعة انور رضا(٢٠٠٤ ): دليل العائلة النفسي ، دار العلم للملايين، لبنان.

٥. ايمان حجاج(٢٠٠٤): الأثر النفسي لغياب الأب على تلاميذ المرحلة الابتدائية، ماجستير، غير منشورة،كلية التربية،جامعةعين شمس.

٦. رمزية الغريب (١٩٧٧)التقويم والقياس النفسي والتربوية، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.

٧. سعاد البشر (٢٠٠٥ ): التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، دراسات نفسية، مجلة علمية سيكولوجية ربع سنوية، مج١٥،ع٣، القاهرة.

٨. سعاد غيث( ٢٠٠٦ ): الصحة النفسية للطفل، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

٩. سهله حسين قلندر، (٢٠٠٣)القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.

١٠. عايدة صالح(٢٠٠٥): التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى أطفال الرياض، بحوث في التربية النوعية،مجلة نصف سنوية علمية محكمة، العدد الخامس، ص ص ٢١٣.١٤٧).

١١. عبد الرحمن سليمان( ١٩٩٤ ): الخوف المرضي من المدرسة: في ضوء نظرية قلق الانفصال، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٣، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، القاهرة.

١٢. عماد عبد الرازق(٢٠٠٥ ): إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

١٣. فاطمة الحيان، وعويد المشعان( ٢٠٠٥ ): الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى، دراسات فلسطينية، مج ١٥، ع٢، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، القاهرة.

١٤. محمد عبد الرحمن، وحاتم عبد المقصود(١٩٩٨)المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيد والقلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجية نحو مساعدة الآخرين لدى طالبات الجامعة، في محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨)دراسات في الصحة النفسية، ج٢، دار الضياء للطباعة والنشير، القاهرة.

١٥. مصطفى حجازي( ٢٠٠٤ ): الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.

١٦. مصطفى غالب(١٩٧٨)تغلب على القلق، مكتبة الهلال، القاهرة..

**المراجع الأجنبية:**


- Epkins,C.C.(2007);Affective confounding in social anxiety and Dysphoria in children; child, mother and father reports of Internalizing Behaviors ,Social problems and competence Domains. Journal of social clinical psychology,15,4,pp9-4.
- Gilbert,P.,Allen,S.,Trent,D(2006 );Ashortmeasure of social and separation anxiety. British Journal of medical psychology,Vol.69,No.2,pp155-161.
- Last,C et al (2008): Psychiatric Illness in The Mothers of Anxious Children The American Journal of Psychiatry, 144,112,Desember, 1580-1588.
- Margraf,j,&Rudoif,k(1999)Angst in sozialen situational: Das konzptdersozialphobie,inMargraf,j-&Rudolf,k,(Hrsg).sozialekompetensoziale,phabieHohengehren Germany Schneider.
- Sass, Hnning, Wittchen, Hans-Unich&Zadig, Michael (1996): Diagnostisches and statistisnes Manual psychischerstoeun,Dsm-lv.goelgeh,Bemtorento,Hogrefe, verlagfuer psychology
- Westenberg,p,et al (2007): "Separation Anxiety and Overanxious Disorders Relations to age and level of Psychosocial Maturity. Journal of The American Academy of child and Adolescent Psychiatry,38,1000-1007.